

من غير امر مني ولا طلب مشورة من المسلمين واني
قد خلعت باق اعناقكم من بيعتي فاختاروا الانفسكم
فصاحوا المسلمين صيحة واحدة اختروناك يا امير
المؤمنين ورضيناك قد امرنا باليمن والبركة
فلا سكتوا احداه تعالى واثنى عليه وصلى علي
الذي صلى الله عليه وسلم ثم قال اوصيكم بتقوى الله
فان تقوى الله خلف من كل شي وليس من سواه
خلف فاجلوا الاخرتكم فانه من عمل الاخرته كفاه
اسه امر اخرته وديناه واصلحوا اسراركم يصلح
علايتكم ايها الناس من اطاع الله وجبت طاعته
ومن عصاه فلا طاعته له اطيعوا في ما طعت
الله فان عصيته فلا طاعته لي عليكم ثم تولى
ودخل المنزل وامر بالبتور فتمتكت والبياب
الذي كانت تبسط للخلفا فحلت وامر ببيعها
وادخل المانها في بيت مال المسلمين ثم ذهب
متيلا فاتاه ابنه عند الملك فقال ما تريد
ان تصنع قال اري بني اقبل قال تبيع ولا ترد الظالم
قال اني سهرت البارحة من امر رجل سليمان فاذا
صليت الظهر رددت المظالم فقال يا امير المؤمنين

من اين

من اين لك ان تعيشي الي الظهر فقال ادن عنى فرمنا
منه فقبل ما بين عينيه وقال احمد به الذي اخبر
من صلبى من يعينتى على ديني فخرج ولم يقبل وامر
مناذيا ان ينادي الامن كانت له مظلة فليرفعها
تقام اليه ذمي من اهل حمص فقال يا امير المؤمنين
اسالك كتاب الله قال وماذا لك قال ان العباس
ابن الوليد اغصبني ارض لي والعسكر جالس
فقال يا عباس ما تقول قال اقطعني يا امير
المؤمنين الوليد قال عمر كتاب الحق ان يتبع
امر من كتاب الوليد فاررد عليه ضيعة
يا عباس فردها عليه ثم جعل لا يدع شيئا مما
كان في يد اهل بيته من المظالم الا ردها مظلمة
مظلمة فلما بلغت الخوارج بين عمر وما رد من المظالم
اجتمعوا فقالوا ما ينبغي لنا ان نقاقل هذا الرجل
ويحك يا ظالم تلى امر المؤمنين ولا ترد مظلمة
بل تزيد في المظالم قبحك الله ما اجهلك وما
احمقك تقول انا لا افير ما فعله الملك قبل
ومن فعل في ضو في ذمته كذبت والله يا عدو
نفسه وعد ورحيته تقر على الملكوس وتقبل